

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الزَّادُ الْبَاقِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِلإِنْسَانِ مَحَطَّاتٍ لِتَدَارِكَ مَا بَقِيَ مِنَ الأَعْمَارِ، وَالتَّزْوُدِ مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ لِيَوْمِ القَرَارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، السَّعِيدُ مَنْ تَمَسَكَ بِحَبْلِهِ، وَعَمَلَ بِشَرْعِهِ، وَالشَّقِيُّ مَنْ حَادَ عَنِ السَّدَادِ، وَأَهْمَلَ الاستِعْدَادَ لِيَوْمِ المَعَادِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الصَّادِقُ الأَمِينُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -؛ فَإِنَّ فِي التَّقْوَى الفَلَاحَ، وَاسْمَعُوا وَصِيَّةَ رَبِّكُمْ، فَفِي سَمَاعِهَا وَالْعَمَلِ بِهَا غَايَةُ النِّجَاحِ، ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَأَسْجُدُوا وَعُودُوا رَبِّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١). فَتَحْقِيقُ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِاشْتِغَالُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ هُوَ الغَايَةُ الَّتِي يَسْعَى لِأَجْلِهَا المُسْلِمُ، أَمَلًا مِنْ وَرَائِهَا أَنْ يَرِدَ مَوْرِدَ المُتَّقِينَ، وَيَنَالَ بِهَا رِضَى رَبِّ العَالَمِينَ، ثُمَّ اعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ جَعَلَ لَهُمْ مَوَاسِمَ تَفْرَحُ فِيهَا قُلُوبُهُمْ، وَتَرْكُوا فِيهَا نَفْسُهُمْ، فَتَجِدُ مُسَارَعَةً فِي الخَيْرَاتِ، وَمُسَابَقَةً فِي عَمَلِ الصَّالِحَاتِ؛ فَيَتَنَبَّهُ الغَافِلُ، وَيَنْشِطُ المُتَنَاقِلُ، وَيَتَذَكَّرُ المُؤْمِنُ تَذَكُّرًا مَنْ تَنْفَعُهُ الذِّكْرَى، يَقُولُ الحَقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبْظِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ، وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ تِلْكَ المَوَاسِمِ وَأَعْلَاهَا مَقَامًا عِنْدَ اللَّهِ هَذِهِ الأَيَّامُ المُبَارَكَةُ الَّتِي تَسْتَقْبِلُونَهَا، عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ، وَمَا أَدْرَاكُ مَا عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ؛ فَلْيَالِيهَا أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا فَقَالَ: ﴿وَالْيَالِ عَشْرٍ﴾^(٣)، وَأَيَّامُ هَذِهِ العَشْرِ هِيَ الأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ الَّتِي تَكُونُ النُّفُوسُ فِيهَا أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ، وَتَصِيرُ الأَرْوَاحُ أَكْثَرَ تَعَلُّقًا بِاللَّهِ؛ كَيْفَ لَا! وَالقُلُوبُ تَزْدَادُ هُدًى وَإِيمَانًا، وَلَكِنَّ الإِنْسَانَ يَرَى رَأْيَ العَيْنِ مَا أَخْبَرَ بِهِ

(١) سورة الحج: ٧٧.

(٢) سورة آل عمران: ١٣٣ - ١٣٥.

(٣) سورة الحجر: ٢.



المَوْلَى عَنِ الْمُهْتَدِينَ بِقَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾^(١)، وَيَشْعُرُ بِمَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٢)، فَيَنْطَلِقُ الْمُؤْمِنُ فِي مَيَادِينِ الْخَيْرَاتِ، فَلَا يَبْزُكُ بَابَ خَيْرٍ إِلَّا فَعَلَهُ، وَلَا يُفَوِّتُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مَعْرُوفًا إِلَّا أَخَذَ بِحِظِّهِ مِنْهُ؛ فَمِنْ تَطْهِيرِ لِلْقَلْبِ وَتَوْبَةِ نَصُوحٍ إِلَىٰ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَإِعَانَةِ مُحْتَاجٍ وَتَيْسِيرٍ عَلَىٰ مُعْسِرٍ وَتَفْرِيجِ كُرْبَةٍ وَقَوْلِ حَسَنِ لِلنَّاسِ، قُدُّوتُهُ فِي ذَلِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلُونَ الْمُؤْصِفُونَ بِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ الذِّكْرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمَعْلُومَاتِ ثَمَرَةٌ عَدَّ الْإِنْسَانُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، لِذَلِكَ كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَىٰ نَفْسِهِ وَيُذَكِّرَهَا بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهَا؛ لِيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ تِلْكَ النِّعَمِ، وَإِنَّ هَذَا الْمَوْسِمَ مِنْ مَيَادِينِ الطَّاعَةِ الَّتِي يَنْقَرِبُ فِيهَا الْإِنْسَانُ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي كَادَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَنْسَاهَا؛ فَقَدْ جَاءَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾^(٤)، لِيَكُونَ بَعْدَ الذِّكْرِ الشُّكْرُ، شُكْرٌ بِإِعْطَاءِ النَّفْسِ حِظَّهَا مِنْ تِلْكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَذَلِكَ نِصْفُ الشُّكْرِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ يَتَحَقَّقُ بِتَحَسُّسِ حَاجَةِ الْمُحْتَاجِ وَعَوْنِ الْأَخِ أَخَاهُ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْأَبْيَاسَ الْفَقِيرَ﴾^(٥)، وَهَلْ عَاقِبَةُ الشُّكْرِ إِلَّا الزِّيَادَةُ: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾^(٦)، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَإِذَا تَأَذَّتْ رِبْكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾^(٧). وَتَتَحَقَّقُ عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَشُكْرُهُ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ يَبْتَغِي بِهِ فَاعِلُهُ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَحْسِنُ يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَصْدَكَ الْقَلْبِيِّ، وَرَاعِ نِيَّتَكَ حَالَ تَوَجُّهِكَ إِلَى الْعَمَلِ، فَابْتَغِ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، حَتَّى تَنَالَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بَرَكَتَةً فِي أَعْمَالِكَ، وَقَبُولًا عِنْدَهُ فِيمَا تَأْتِيهِ وَفِيمَا تَدْرُهُ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(٨).

(١) سورة محمد: ١٧.
(٢) سورة الأنفال: ٢.
(٣) سورة الأنبياء: ٩٠.
(٤) سورة الحج: ٢٨.
(٥) سورة الحج: ٢٨.
(٦) سورة النساء: ١٢٢.
(٧) سورة إبراهيم: ٧.
(٨) سورة فاطر: ١٠.



فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَتَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ بِالذُّعَاءِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، فَإِنَّهَا مِنْ أَوْقَاتِ الْإِجَابَةِ، وَبَادِرُوا إِلَى انْتِهَازِ هَذِهِ الْفُرْصِ الثَّمِينَةِ، فَإِنَّهَا هِيَ أَيَّامٌ قَلِيلٌ، وَالْأَعْمَالُ وَالْأَجُورُ فِيهَا جَلِيلٌ، فَعَمِّرُوهَا بِالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ، وَأَقْضُوهَا فِي الطَّاعَةِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ، كُلُّ حَسَبٍ وَسُعْبٍ وَطَاقَتِهِ، فِي وَقْتِهِ وَبَدَنِهِ وَمَالِهِ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مَنْ آمَنَ بِهِ وَعَمِلَ صَالِحًا مِنْ الْعِثَارِ، وَنَجَا مِنَ الْأَخْطَارِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

مَا أَعْظَمَ ثَوَابَ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، فَإِنَّ ثَوَابَهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ، مِنْهُ مَا هُوَ مُعَجَّلٌ وَمِنْهُ مَا هُوَ مُدَّخَرٌ مُؤَجَّلٌ، فَمَنْ ثَوَابَهُ تَعَالَى الْمُعَجَّلِ دَوَامُ النِّعْمَةِ وَاسْتِمْرَارُهَا، وَحِفْظُ الْعَبْدِ فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَسَائِرِ جَوَارِحِهِ، وَفِي حَيَاةٍ طَيِّبَةٍ يَحْيَاهَا، يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١)، وَهَذَا لَا يَمْنَعُ وَقُوعَ الْمَصَائِبِ وَالْآفَاتِ؛ إِذْ قَدْ يُقَدِّرُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَصَائِبَ تَطْهِيرًا وَتَمْحِيصًا، وَرَفْعًا لِلْمَقَامَاتِ، ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (٢)، وَمَنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَمْتَدُّ لِيَشْمَلَ ذُرِّيَّةَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْدِهِ، كَمَا حَكَى عَزَّ وَجَلَّ حِفْظَهُ لِمَالِ يَتِيمِينَ كَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ (٣)، وَأَمَّا ثَوَابُ اللَّهِ تَعَالَى الْمُدَّخَرِ فِي الْآخِرَةِ فَلَا يَدْخُلُ تَحْتَ حُسْبَانٍ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَعْطَى أَدْهَشَ، ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا، أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٤).

(١) سورة النحل: ٩٧.
(٢) سورة البقرة: ١٥٥.
(٣) سورة الكهف: ٨٢.
(٤) سورة الكهف: ٣١-٣٠.



فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَمَهِّدُوا لِدَارِ الثَّوَابِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَالِصَةً لِرُؤْيَا اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَثِقُوا بِمَوْعُودِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتَسِبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبَّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمَةً، وَالسُّنَّةَ صَادِقَةً، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حُكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعْظِمُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

